

## د. ديفيد إيمانويل، الجلسة الأولى، مزمور الخروج 136

ديفيد إيمانويل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة، المزمور القداس المضاد، 136.

مرحبًا، أنا الدكتور ديفيد إيمانويل. أقوم بالتدريس هنا في كلية نياك، في هذا المكان الرائع، وفي مدرسة التحالف اللاهوتية. خلفيتي في الأصل هي علوم الكمبيوتر، ولكن بعد فترة تخلت عن ذلك وأتيت لدراسة الكتاب المقدس. لقد درست لمدة 11 عامًا في الجامعة العبرية في القدس فيما يسمى بالكتاب المقدس، ولكن من الواضح أنه العهد القديم.

أود اليوم أن أبدأ بمراجعة جزء مما أخصص له قدرًا كبيرًا من الوقت في الجامعة العبرية. هذا بالنظر إلى فكرة الخروج في المزامير. هذه هي خلفيتي في الأساس.

لقد قمت بتعلم الكثير من العبرية الكتابية. لقد كتبت الكثير من الشعر العبري بالإضافة إلى الفهم الأساسي، للشرق الأدنى القديم والكتاب المقدس العبري. لذا، سننظر بشكل أساسي إلى مقاطع الفيديو القليلة القادمة وسننظر إلى فكرة الخروج في المزامير.

وللقيام بذلك، أريد أن أبدأ بالحديث قليلاً عن فكرة الخروج. إذا عدت بكم إلى الوقت الذي بدأت فيه دراسة الدكتوراه، عندما بدأت النظر فيها، كنت أعرف ما هو موضوعي. كنت أعلم أنني سأدرس فكرة الخروج كما تظهر في سفر المزامير.

لذا، بدأت بالنظر إلى فكرة الخروج نفسها. أثناء قراءتي للكتاب المقدس، سواء الكتاب المقدس العبري أو العهد الجديد، بدأت أتوصل إلى استنتاج، توصلت إلى استنتاج مفاده أن فكرة الخروج ربما كانت التقليد الأكثر هيمنة والأكثر تأثيرًا في الكتاب المقدس بأكمله. هذا هو الشعور الذي بدأت أشعر به عندما قرأت الكتاب المقدس.

كلما قرأت أكثر عن الفكرة، كلما رأيتها تنعكس في العديد من النصوص المختلفة، بدءًا من سفر التكوين وحتى يمكن التعرف عليها في سفر الرؤيا. لذلك، رأيت ذلك يحدث وأصبحت مقتنعة جدًا بأن هذا هو التقليد الأكثر شيوعًا في الكتاب المقدس بأكمله. عندما يتعلق الأمر بمقدمة رسالتي، كتبت هذا البيان هنا.

وهذا كما فتحته. يعد نموذج الخروج أحد أكثر العناصر المهيمنة في الكتاب المقدس العبري. لقد كتبت بشكل أساسي أنه بسبب تحفظي في اللغة الإنجليزية، لم أشعر براحة تامة عندما أقول إنها كانت الفكرة الأكثر هيمنة، على الرغم من أن هذا هو ما كنت أؤمن به تمامًا.

لقد سلمت المسودة الأولى للمقدمة إلى المستشار الخاص بي، فنظر إليها وقام بتصحيح واحد لذلك. وكان هذا هو التصحيح الذي قام به. إن فكرة الخروج هي الفكرة الأكثر شيوعًا في الكتاب المقدس بأكمله، وليست واحدة من أكثر الأفكار السائدة، ولكنها الأكثر شيوعًا.

هذا ما وجدته. لذا، ليس هناك مفاجأة حقيقية على الإطلاق في ظهورها في سفر المزامير. لذا، قبل أن ننظر فعليًا إلى كيفية ظهوره في المزامير، سننظر أولاً إلى الفكرة نفسها.

سوف ننظر إلى عدد قليل من المزامير التي تؤثر عليها وبعد ذلك سوف ننظر إلى الفكرة نفسها. ثم سنبدأ بالنظر إلى المزامير، المزامير الخمسة، التي اخترتها لهذه المجموعة المحددة من المحاضرات. لذا، فيما يتعلق

بالخروج في المزامير، أحد الأشياء التي يجب أن نتذكرها هو أنه في الأساس نوع متعدد، مما يعني أنه لا يوجد نوع محدد واحد.

إذا كنت على دراية بالأنواع الموسيقية التي حددها هيرمان جونكل في الأصل، مثل الرثاء وأغاني التسبيح وتراتيل الشكر، كل ذلك، وأنا متأكد من أنك تعلمته في مقاطع فيديو أخرى في صف المزامير. ولكن لم يكن هناك نوع واحد تنطبق عليه فكرة الخروج فعليًا، ولكنه ما نسميه النوع المتقاطع ويؤثر على مجموعة كاملة منها. يجب أن أذكر أيضًا فيما يتعلق بسفر المزامير أن هناك عددًا من المواضع التي تظهر فيها إشارات صغيرة عن الخروج مثل المزمور 66 و 77 و 95 و 114.

لن يتم تغطية هذه المزامير في سلسلة المحاضرات هذه. هناك أيضًا مكانان آخران يمكننا التفكير فيهما مثل المزمور 23، وهو مزمور يعرفه الكثير من الناس، والذي ارتبط بالخروج لأنه يحتوي على فكرة القيادة، والتي تعكس فترة الصحراء وتستقر أيضًا في نهاية المزمور في الآيتين الأخيرتين، وهي فكرة أو انعكاس للاستقرار في أرض الموعد. لذلك هناك أصداء لتقليد الخروج في مزامير أخرى غير هذه.

لكن في هذه الأماكن، من المحتمل أن يكون هناك واحد أو اثنين على الأقل في المزمور 14. الكثير منه يتناول فكرة الخروج أو يتعامل معها. بالنسبة لدراساتنا، فإن المحتوى الأكثر شيوعًا سيظهر في هذه المزامير هنا.

المزمور 7، والمزمور 78، و 105، و 106، و 135، و 136. تلك هي المزامير التي سأركز عليها في سلسلة المحاضرات هذه. كيف سنتعامل مع كل مزمور؟ هناك عدد من الأشياء التي أريد تقديمها لكل مزمور لمساعدتنا في تقديم نوع من البنية لهذه السلسلة.

أول شيء أريد تقديمه لكل مزمور هو الخطوط العريضة. لذا، أريد فقط أن أقدم لك نظرة عامة أساسية على المحتويات، والتي سنلقي نظرة عليها أولاً. لذا، يمكنك تقديم نوع من خارطة الطريق حتى تتمكن من رؤية ما سننظر إليه.

الشيء الثاني الذي أريد أن أتحدث عنه هو الهدف. أريد أن أعطي ذلك في مرحلة ما. علينا أن ننظر إلى سبب كتابة المزمور بالفعل.

هذا مهم جدًا لأنه فقط عندما نفهم سبب كتابة المزمور، ما الذي كان يحاول صاحب المزمور تحقيقه؟ فقط عندما نفهم ذلك، يمكننا بعد ذلك أن نفهم سبب اختياره لعناصر معينة من فكرة الخروج في تكوينه الخاص. سنرى أن هناك أشياء معينة إذا لم تقع في بنيته، وعنوانه، فهذه الأشياء سيتم إهمالها، على الرغم من أننا قد نعتقد أنها موضوعات مركزية في الفكرة الفعلية. سننظر بعد ذلك، وهذا لن يكون شيئًا سأتمكن من القيام به على الإطلاق لتحقيق قدر الرضا الذي أرغب فيه لأنه سيتضمن الكثير من المعرفة اللغوية الأصلية.

ولكننا مع ذلك سوف ننظر إلى الروابط التي تربط المزمور بفكرة الخروج، وخاصةً الخروج وسفر العدد. ولكن سترى أنه ستكون هناك أماكن أخرى أيضًا. لذلك، سوف ننظر في تلك الجوانب، وسنقوم بمقارنة بعض هذه الجوانب أيضًا.

سيتم أيضًا تناول مسألة الإغفالات الملحوظة. تلك هي الأماكن التي توجد فيها العناصر الأساسية. سنتحدث عن فكرة الخروج بعد قليل.

لكن هناك عناصر أساسية في فكرة الخروج أعتقد أنها مهمة حقًا في سفر الخروج على الأقل أو تظهر في سفر العدد، والتي تم تجاهلها، والتي قد يتم تجاهلها. أريد أن أثير بعضًا منها، وأحضر بعضًا منها، وأذكر بعضًا منها عندما نتعامل مع المزامير الفردية. وهناك جانب آخر أريد أن ألقى نظرة عليه يتعلق بشعرية المزامير.

هذه منطقة، وهذه إحدى المناطق التي تزعجني، وهي إحدى الحيوانات الأليفة التي أمتلكها. في كثير من الأحيان المزامير التي ذكرناها، وخاصة المزمور 105، 106، المزمور 78، هي المزامير التي تعرضت لانتقادات في الماضي لأنها تحكي قصة ولأن فيها حبكة وقصة. هذه هي المزامير التي تم انتقادها باعتبارها أقل شعرية بطريقة أو بأخرى.

وهذا حقًا حكم تعسفي على المزامير الفعلية نفسها. لذا، أعلم أن هذا ليس فصلًا دراسيًا أو سلسلة من المحاضرات التي ستركز على الشعر العبري، ولكنه شيء أحبه وأحبه كثيرًا. لذا، أريد أن أتحدث عن بعض السمات الشعرية التي نجدها في هذه المزامير، وخاصة بعض البنى التوكيدية.

لذا، أريد أن أتطرق إلى بعض الشعرية الموجودة في هذه المزامير. ثم هناك مسألة إعادة الاستخدام والتفسير، وإعادة الاستخدام. هنا ما نريد أن ننظر إليه أو نبدأ في النظر إليه هو تلك الحالات التي يبدو فيها بالتأكيد أن مصدر المؤلف لا يتطابق تمامًا مع ما وضعه في عمله.

أريد فقط أن أستكشف بعض العلاقات بين المزمور نفسه والمصدر لأفهم، حسنًا، لماذا يتم إجراء هذا التغيير؟ ما هو التغيير؟ سترى بينما نستعرض بعضًا من هذه المزامير، أن المصدر قد لا يكون في الواقع من أسفار موسى الخمسة مباشرة، ولكن ربما يكون صاحب المزمور قد أخذ نصًا مختلفًا، أو تقليدًا أقدم، أو شيئًا ما من مزمور آخر أو قطعة أدبية أخرى ونسج ذلك واستخدم ذلك ليروي قصته لأنه يناسب غرضه بشكل أفضل. لذا، سوف ننظر في مسألة التفسير أو إعادة الاستخدام من صاحب المزمور الكتابي. بالنسبة للجزء الكتاب المقدس الأمريكي القياسي الجديد في اقتباساتي، NASB، الأكبر، سأستخدم

سأقول ذلك الآن. أقول ذلك في أغلب الأحيان، ولكن ستكون هناك أوقات سأحتاج فيها إلى الانحراف عن ذلك لأننا نجد، وهذا سيأتي عدة مرات، يميل المترجمون الإنجليزيون أحيانًا إلى العبث قليلاً به الشعرية من أجل جعل النص أكثر قابلية للقراءة. لذلك، قد ترى بعض التغييرات في الكلمات هنا وهناك

إنه ليس وضعًا مثاليًا، لكنه شيء نمتلكه رغم ذلك. لذلك سأقوم بتعديل بعض النصوص وسأحاول أن أعلمكم متى أفعال ذلك وما هو المغزى الفعلي من ذلك. إذن هذه هي الطريقة التي سننظر بها إلى كل مزمور

لذا، فإن الشيء التالي الذي يتعين علينا القيام به هو البدء في محاولة تعريف الخروج. ما هي الأحداث التي ننظر إليها؟ هذه مجرد نظرة عامة أخرى حتى تتمكن من فهم مكونات الخروج التي سنفكر فيها. الأول هو الانتقال من العشيبة إلى أرض الموعد

وأنا هنا أشير إلى نهاية سفر التكوين، بدءًا من سفر الخروج عندما كان يعقوب وعائلته الممتدة، والتي توصف بإجمالي 70 نفسًا. ينزلون إلى مصر للقاء يوسف هربًا من المجاعة الشديدة التي حلت بأرض كنعان كما كانت في ذلك الوقت. لذلك، لقد جعلناهم يدخلون وهم مجرد عشيبة

ومن ثم فمن الواضح أنهم يتكاثرون ويصبحون شعبًا، وذلك عندما يصبحون عبيدًا في مصر. يقوم ملك جديد لا يتعرف على يوسف ويستعبدهم لأنهم يكثرون كثيرًا. ونرى أن هذا أيضًا مما يعكس في بعض تلك المزامير

جزء مهم جدًا من الفكرة هو التحرر من العبودية، وخاصة الأوبئة. سترى أن هناك 10 ضربات مذكورة في سفر الخروج، وبلغت ذروتها بموت أبكار المصريين. هذا فكرة شائعة جدًا، على الرغم من أن الضربات، كما سنرى، تم تمثيلها بشكل مختلف قليلاً عبر مزامير الخروج هذه

ولدينا أيضًا معبر البحر المعجزة، والذي لدينا صورة له هنا حيث ينشق البحر. هناك جوانب مختلفة لذلك يحدث فيها درجة من التمرد لأن الشعب يتهمون موسى بأنه أخذهم من العبودية، مما أدى بهم إلى الموت في أوائل البرية أو عن طريق البحر. لذا، هناك القليل من التمرد هناك، ولكن عندها يقوم الله بهذه المعجزة

وهذا مفهوم سنتحدث عنه لاحقاً في تقسيم البحر والسماح لهم بعبوره. ثم هناك قصة المؤمن في البرية. هناك توفير المياه

هناك توفير الخبز، المن، وهو تقليد شائع جدًا، وكذلك توفير اللحم مع السمان أيضًا. وإلى جانب الرزق هناك الخطية التي تحدث في البرية حيث يشتكي بني إسرائيل على مستويات مختلفة. يشكون على موسى

مجموعات صغيرة تشتكي ضد موسى. حتى أخته مريم وهرون يشتكيان عليه. هناك هذا العمل المستمر الذي كان على موسى أن يشفع فيه للشعب وأن يرفع احتياجاتهم إلى الله وينزل إليهم احتياجات الله

ثم هناك ما أعتقد أنه جزء مهم جدًا من القصة، وهو إعطاء التوراة عندما صعد موسى إلى جبل سيناء وأرشد الله شعبه إلى الطريقة التي يجب أن يعيشوا بها إذا أرادوا أن يكونوا شعب عهد. من الواضح أن لدينا كتبًا كاملة مثل سفر التثنية مخصصًا لكثير من شرح التوراة كما هو الحال في سفر اللاويين 2. لذا، فإننا ننتقل إلى ما هو أبعد من السرد، ولكن هناك أيضًا جوانب إعطاء القانون التي تحدث أيضًا. ثم إذا اتبعنا النمط الموجود في التوراة نفسها، فسنرى أن هناك أيضًا الفتح الأولي لمناطق شرق الأردن

ونحن هنا ننظر إلى أراضي عوج ملك باشان وسيحون ملك الأموريين. هناك ذلك الغزو الأولي قبل أن يدخلوا فعليًا إلى أرض الموعد. إذا قمت برسم هذا بسرعة هنا، فعادةً ما تكون هذه هي الطريقة التي سأرسم بها أمة إسرائيل مع بحيرة طبريا والبحر الميت هناك

هذا هو الأردن. هذه هي المنطقة التي تم تحديدها إلى حد كبير لإسرائيل. تصل إسرائيل إلى هذه النقطة هنا في نهاية سفر التثنية، تقريبًا في هذا النوع من المناطق

لكن كل هذه المساحة هنا، والتي لم تكن في الأصل مخصصة لبني إسرائيل المنتمين إلى الأموريين لأن الأموريين وعوج وسيحون لم يسمحوا للإسرائيليين بعبور أراضيهم. لقد احتلوها وتمكنوا من عزل منطقة كبيرة قبل أن يعبروا نهر الأردن فعليًا إلى هذه الأرض التي وعدوا بها هنا. إذاً تلك هي الأجزاء المكونة لفكرة الخروج.

عندما ننظر إلى المزامير، سنرى كيف تنعكس هذه الأجزاء وكيف تم نسجها في التقاليد الكتابية الأخرى أيضًا وكيف تم نسجها في نسيج الشعر العبري أيضًا. إذن، سنبدأ بالمزمور 136. سأبدأ بالمزمور 136 لأنه ببساطة أحد المزامير الأقصر

بسبب هذه المقدمة والوقت المحدد للفيديو الأول، سأحتاج إلى تضمين مزمور أقصر، من أجل الضغط على المقدمة أيضًا. لذا، فهي واحدة من القصص القصيرة وهي الأخيرة في الكتاب الفعلي. المزمور التالي الذي سنفعله سيكون المزمور 78، والذي سيكون الأول

لذا، مقدمة سريعة للمزمور نفسه وسنرى أنه في الأساس ترنيمة طقسية، ترنيمة مضادة، حيث بعد كل سطر العبارة العبرية *ki leolam hazdo* كل آية تقال تحكي القصة والتي تحتوي نوعًا ما على حبكة. نجد عبارة لمحبيته، لمحبة عهده، لنعمته، لأن إلى الأبد رحمته. لذا، فهي ترنيمة مضادة

يبدو أنها ترنيمة مضادة للصوت تم وضعها على الأرجح، وأنا أعرف ذلك من خلال إقامتي في إسرائيل أثناء عيد ki leolam، الفصح. هذا بالتأكيد مزموّر يُغنى كل عام حيث يقول القائد آية معينة ثم يشارك الجميع قائلين لأن حبه أبدي. لقد ذكرت هنا للتو، أن الرد غير عضوي مع علامة استفهام، hazdo،

هذا ببساطة لأن هناك أسئلة تثار، بالتأكيد بين العلماء، حول ما إذا كان هذا الخط الثانوي كي ليولام هازدو لأن حبه أبدي. هناك تساؤلات حول ما إذا كان هذا في الواقع أصليًا للمزموّر أم أنه تم إدراجه في عمل مختلف من أجل إنشاء تركيبة طقسية. هناك سبب وجيه نسبيًا للافتراض بأن هناك، في درج مزموّر قمران، على سبيل المثال، نسخة من المزموّر 145، والتي توجد مع سطر مضاد، والذي يظهر طوال الوقت بعد كل آية

الآن هذه ليست النسخة التي لدينا في النص الماسوري، لكنها تشير إلى أن الإسرائيليين على الأقل، الإسرائيليون الأوائل في مرحلة ما رأوا تركيبات معينة وأرادوا نقلها أكثر إلى سياق طقسى. لذلك، يضيفون سطرًا يمكن للجمهور أو المشاركين قراءته من أجل المشاركة أيضًا. لذا، هناك احتمال أن يكون هذا غير عضوي

هناك سبب آخر لذلك، وسنرى ذلك عندما ننظر إلى المزموّر 135. لذا، سأؤجل ذلك حتى ذلك الحين. هناك ما يقرب من 13 آية تتناول الخروج، من 10 إلى 22

سوف نرى تلك في لحظة واحدة فقط. علينا أيضًا أن نلاحظ ما يستحق أن أشير إليه الآن بعد أن أصبح التجاور ملحوظًا. والحقيقة أن لدينا المزموّر 135 كما أنه يأتي بعد 136

سنرى بعد قليل أنه يبدو أن هناك نوعًا من الجذب بين مزامير الخروج، والذي يتحدث شيئًا ما تجاه النشاط التحريري لمنظمي سفر المزامير أو الملحنين أو المحررين والمحررين لسفر المزامير. لكننا سنتحدث عن ذلك بعد قليل. الشيء الذي نراه أو أحد الجوانب التي نراها أو يجب أن نلاحظها في هذا المزموّر هو أن الله تم تصويره على أنه محارب

إنه شخص يقاتل من أجل إسرائيل ويبدو أن هذا هو الدافع الرئيسي. يبدو أن هذا هو السبب وراء تمسك صاحب المزموّر بعناصر معينة من سفر الخروج أو أخذها أو تبنيها. لقد كانت قصة الخروج قصة معروفة

الجميع يعرف ذلك ويمكن أن يخبرنا بأشياء كثيرة مختلفة. يمكنك الحصول على أو إثبات العديد من النقاط منه. ولكن يبدو أن هذا المؤلف بالتحديد قد تمسك بفكرة الله كمحارب، شخص يقاتل، شخص هو ملك إسرائيل ويخوض معركة مع ملوك آخرين

سنرى ذلك في لحظة واحدة فقط. لذلك، دعونا ننظر إلى بنية المزموّر نفسه. يبدأ بالتسبيح والعبادة. التمهيدية، التي تبدأ بها معظم المزامير

على الرغم من أن مزامير الخروج، إذا كان لها أي علاقة بالتسبيح، فستجد جزءًا تمهيديًا من شأنه أن يجذب الجمهور إلى روح الترنيمة، روح التسبيح والعبادة. لذلك، لدينا ذلك في الآيات من الأول إلى الثالث. ثم لدينا عمل الله في الخليقة في أربعة إلى تسعة

سنتحدث قليلاً عن ذلك عندما نتناوله بمزيد من التفاصيل. لكن فكرة الخلق التي علينا أن نفكر فيها هي أكثر من مجرد الفعل الأولي للخلق، لكنها تتعلق بإدامة العالم والحفاظ عليه أيضًا. سوف نصل إلى ذلك لاحقًا

ثم لدينا عمل الله في الخروج. هناك جانبان رئيسيان، هناك الخلاص من مصر، ثم هناك هزيمة ملوك شرق الأردن. هذان هما الجانبان الأساسيان اللذان يركز عليهما صاحب المزموّر

ثم لدينا ملخص تسبيح يلخص خلاص الله .سنتحدث عن ذلك فيما يتعلق بالضبط .لكن الآن، دعونا نواصل وننظر، لنأخذ كل قسم من هذه الأقسام أو نأخذ جزءًا من بعض هذه الأقسام ونحدث عنها قليلاً

لن أقرأ كل الآيات سيكونون هناك لإلقاء نظرة عليهم، لكنني سلطت الضوء على أجزاء معينة منه .هذه العبارة، أشكر هودولا بالعبرية، هودولا أدوناي هي عبارة تتكرر في بداية كل من الآيات الثلاث

"يساعد ذلك في تنظيمه ويساعدنا في إخبارنا بأنه يجب النظر إلى هذا كقسم واحد محدد .لدينا فكرة "هيسد" والتي، "hesed" التي تم تقديمها، والكلمة العبرية التي تم تقديمها، "كي ليولام هادو .لدينا هنا الكلمة العبرية سأطرحها هنا لأنها فكرة مهمة جدًا فيما يتعلق بكيفية تفسيرها

هيسد"، شيء من هذا القبيل في العبرية .إذا كنت أكتب أيضًا، أعتقد أن الأمر يبدو مشابهًا إلى حد ما باللغة الإنجليزية .إنها كلمة صعبة، يصعب شرحها دفعة واحدة، لكنها تتعلق بالنعمة

لها علاقة بالرحمة .يتعلق الأمر بمحبة العهد في سياقات معينة، ولكن ليس بالضرورة جميعها .أتساءل عما إذا كانت النعمة هي أفضل عبارة يمكن استخدامها، ولكن حتى تلك العبارات أو الكلمات في حد ذاتها لا تعطي هذه الكلمة حقها بشكل كافٍ

إنه متكرر .و حقيقة تكرارها هي بمثابة صدى بنفس معنى أن رحمة الله أبدية ،ki leolam hasdo نجد هذا .لذلك نستمر في تكرار ذلك بهذه الطريقة الأبدية أيضًا

لذا فإن تكرارها يعكس فكرة محبة الله الأبدية .هناك بعض المؤهلات لذلك، والتي سنتعرف عليها خلال لحظة .وعلينا هنا أيضًا أن نشكر إله الآلهة

باللغة العبرية .إلوهيم هو أحد هذه المكونات الرئيسية .أعرف أن هذا Elohei Elohim ثم لدينا هذه العبارة .ليس درسًا للغة العبرية، لكن عليك أن تتحدث عن هذه الكلمات

إنها كلمة، كلمة عامة في سبيل الله .سيكون إلوهيم هكذا، مكتوبًا هكذا، يُلفظ هكذا .إنها كلمة تُستخدم كثيرًا لوصف إله إسرائيل

لكن ما لا يدركه الكثير من الناس أيضًا هو أنها كلمة تُستخدم أيضًا لوصف الآلهة الأخرى .في الشرق الأدنى، القديم، حتى بين بني إسرائيل، كانت هناك فكرة عن الله، لكن فكرة الآلهة الأخرى، والأشكال الملائكية والكائنات السماوية كانت أيضًا بارزة جدًا .لذلك، يستخدمون هذه الكلمة إلوهيم في سياقات معينة لوصف هذه الآلهة الأخرى بالإضافة إلى إله إسرائيل

هذه فكرة مهمة جدا .فقط عندما نرى اسم الرب، التتراجراماتون، يود-هيه-فاف-هيه، نعرف يقينًا، مئة بالمئة أننا نتعامل مع إله بني إسرائيل .لذا علينا هنا أن نقدم الشكر لإله الآلهة، وهو ما يشبه تقريبًا الإشارة أيضًا إلى أن لديهم اعترافًا بأن الله، إله إسرائيل، كان فوق أي إله آخر

والآن سواء كان ذلك صحيحًا، أو ما إذا كانوا قد أدركوا أنه الله، أو ما إذا كانوا يعتقدون أنه ملائكة، فهذه قصة مختلفة .نحن بحاجة إلى النظر إلى هؤلاء في سياقات مختلفة .ولكن مع ذلك كان هناك نوع من الاعتراف بالكائنات الأخرى بالإضافة إلى إله إسرائيل

هناك إشارة، إشارة كتابية هنا، على ما أعتقد، والتي تعود إلى سفر التثنية. إذن، لدينا هذه الفكرة عن معنى إلهوهم، الذي يصف إلهًا آخر غير إله إسرائيل. الآن هناك إشارة محتملة، وهو ما كنت أقوله هنا، بين تثنية والمزمور هنا 17: 10.

سيقدم هذا فكرة أن شيئًا ما يحدث كثيرًا في الأدب الكتابي والذي نادرًا جدًا، أقول نادرًا جدًا، مرة أخرى، إنه تحفظي في اللغة الإنجليزية. لا يوجد كتاب في الكتاب المقدس موجود بمفرده على الإطلاق. غالبًا ما تكون لدينا فكرة أن كتب الكتاب المقدس موجودة بهذا الشكل

لقد تعلمنا بطرق عديدة أن نقرأ الكتب والأقسام الكتابية كما لو أنها موجودة كوحدات مستقلة مكتوبة بشكل منفصل تمامًا. ولكن هذا ليس هو الحال أبداً. في كل أسفار الكتاب المقدس، هناك دائماً، أعني على الإطلاق كل كتاب في الكتاب المقدس، هناك شبكة معقدة جدًا من الروابط التي تؤثر فيها مؤلفو الكتاب المقدس إما دون وعي أو عن قصد بنصوص أخرى في الكتاب المقدس

كانوا يستعيرون عبارات من أماكن مختلفة ويقومون بإدخال تلك العبارات في نصهم الخاص. وهذا يحدث في كل وقت. هذه طريقة مهمة يجب أن ننظر بها إلى كل الكتاب المقدس، وليس فقط مزامير الخروج هذه

أنا أتحدث عن العهد الجديد وكذلك القديم. علينا أن نفهم أن الناس كانوا منغمسين في الكتاب المقدس. كانوا يعرفون الآيات والكلمات والعبارات طوال الوقت وكانوا يدمجون ذلك في نصوصهم

وهذا مجرد مثال واحد له هنا في سفر التثنية، لأن الرب إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب، الإله العظيم الجبار المهبوب الذي لا يحايي ولا يأخذ رشوة. نظرًا لأن هذه الصياغة فريدة تمامًا في هذين المكانين، فهذه إحدى العلامات على أن هناك فرصة كبيرة لاستعارة الكتاب المقدس حيث يعرف المؤلف شيئًا ما، بوعي أو بغير وعي، ويقوم بسحبه إلى عمله. إذن، لدينا بعد ذلك عمل الله في الخلق، من الآيات من الرابعة إلى التاسعة

نحن نتحدث عن عجائب الله العظيمة، عجائبه العظيمة. هذه فكرة أخرى مثيرة للاهتمام لأننا تعرفنا على فكرة أو لغة المعجزات. في العبرية، هناك جذر ببلييه مثل هذا

سأكتبها هكذا كجذر. هذه الكلمة "ببلييه"، ربما يجب أن أكتبها باللغة الإنجليزية أيضًا، أليس كذلك؟ هذه الكلمة ببلييه هو مفهوم يصف شيئًا صعبًا جدًا على الناس. كان القدماء يفصلون بين وظائف الأفراد وعملهم ومهامهم.

لذلك سيكون لديك عمل يمكن للرجل أن يفعله مثلما يستطيع الرجل أن يقطع شجرة، أو يستطيع بناء منزل. لذلك هذه الأشياء تدخل في نطاق الإنسان. ولكن عندما يتعلق الأمر بما هو أبعد من ذلك، فلدينا مفهوم

، هذه كلمات شديدة الأسف، لكن هذه كلمات تصف ما نعرفه بالمعجزات، أفكار المعجزات. في العالم القديم كانت المعجزات أشياء لا يستطيع إلا الله أن يفعلها، وهي أشياء كانت في الأساس صعبة للغاية على الإنسان. *pele*، أيضًا، عندما نرى هذه الكلمات في كلمة *gedolot* وهذه الكلمة الأخرى *niflaot* لذا، هذه الكلمة هنا. فإننا نتحدث بشكل أساسي عن المعجزات، الأشياء التي لا يستطيع إلا الله أن يفعلها

مرة أخرى، أريد أن أتحدث قليلاً عن هذا لأنه عندما نتعامل مع مفهوم المعجزة، لدى القدماء فكرة مختلفة تمامًا عن ماهية المعجزة عما نفعله اليوم. اليوم نحن نفكر من حيث ثلاث طبقات، على ما أعتقد. نحن نفكر فيما يمكن أن يفعله الرجال، أو ما يمكن أن يفعله الناس، أو ما يفعله الناس

يمكن للناس أن يبنيوا المنازل ويمكن للناس أن يقطعوا الأشجار. لكن في المجتمع المعاصر، لدينا طبقة أخرى يمكن وصفها بالطبيعة الأم. ثم نرى الأشياء التي تعتني بها الطبيعة، مثل الشفاء

إذا حصلنا على جرح أو خدش، فإننا نتعافى. إنه ينزل وهذا يُنسب إلى الطبيعة الأم، وهي العملية الطبيعية التي نشفى من خلالها. ثم لدينا فكرة عن إله بعيد يأتي أحياناً ونفكر في هذا من حيث حدوث معجزة عندما يأتي الله ليفعل شيئاً فوق ذلك

لكن في أيام الكتاب المقدس، كان هناك طبقتان فقط. كانت هناك فكرة الخالق والمخلوق. فكل ما عجزنا عن فعله يُنسب إلى الله الذي يحافظ على خلقه

فهو لا يفعل ذلك فحسب، بل يحافظ عليه. لذا، إذا جرحنا أنفسنا وشفينا، فهذه ليست الطبيعة الأم، ولكن الله هو الذي يشفي لأننا لا نستطيع أن نفعل ذلك بأنفسنا. لذا، علينا أن نضع في اعتبارنا أن هذا ما كان يفكر فيه القدماء

لم يكن هناك مفهوم للطبيعة. في الواقع، عندما ذكرت ذلك ذات مرة لمستشاري، قفز من كرسيه ونظر إلي وقال، الطبيعة، لا يوجد شيء اسمه طبيعة في عالم الكتاب المقدس. لذلك عندما نفكر، عندما نقرأ هذه الكلمة، نيفلاهوت، جدولوت، نراها مترجمة على أنها عجائب

ويمكن ترجمتها، لا أعلم، بالإشارات. علينا أن نفكر في الأعمال الصعبة التي لا يستطيع فعلها إلا الله. هذه لغة الكتاب المقدس، وهذه هي لغة المعجزات الكتابية

وأكثر من ذلك، سنجد أن كلمة ببليه وكلمة نيفلاهوت تنسبان غالباً إلى الخروج والمعجزات التي حدثت خلال nes، فترة الخروج. وفي اللغة العبرية الحديثة، يستخدمون كلمة مختلفة تعني معجزة. ويستخدمون كلمة وهي كلمة تعني راية

إنها لا تحتوي على تلك الكلمة من أي نوع، ليست خارقة للطبيعة، ولكنها رائعة من الناحية الكتابية. ولكن ربما هذه قصة مختلفة قليلاً. نجد هنا أن النمط الذي يتم اعتماده في هذا العمل المزموري هو عام إلى خاص، حيث أنه يذكر أولاً مبدأً عامًا ثم يتعمق في تفاصيل ما يعنيه بالفعل

لأنه يقول: "لأنك وصلت إلى هنا، فلنأخذ هنا، إلى ذاك وحده الذي يصنع العجائب العظيمة." ثم بعد ذلك يذهب ويشرح حقيقة هذه العجائب. إذن لديك هذا العام لنمط محدد، وهو ما لا نجده في جميع المزامير

هناك سؤال هنا وفي كل مرة أضع علامة استفهام على أحد تصريحاتي هنا، ربما تكون هناك درجة من الجدل حول هذا الموضوع. ولكن هناك تأثير محتمل للحكمة هنا، لأن لدينا هو الذي باسط الأرض. أين نحن؟ للذي صنع السموات بمهارة

والتي تُترجم في "tevunah binah" هنا حصلت على السماء بمهارة. هذه الكلمة "مهارة" لها جذر، وهي مكان آخر على أنها "فهم". لذلك، هذا هو نوع الأشياء مرة أخرى، والتي نرى أنها لا تنعكس بشكل جيد في ترجمات الكتاب المقدس

أستطيع أن أرى لماذا استخدم المترجم كلمة "مهارة"، لكنني أتساءل عما إذا كانت فكرة الفهم، التي تقدم فكرة خلق الله للعالم بالحكمة. هناك هذا التقليد بأن الحكمة كانت حاضرة عند الله في خلق العالم. لذلك بدأنا نرى ذلك ينعكس هنا، وبالتأكيد باللغة العبرية، حتى لو لم يكن واضحاً جداً في الترجمة الإنجليزية



لذلك، لدينا إشارة محددة هنا أيضًا، لشيء آخر يتعلق بالشمس والقمر. وهذا شيء لا يسبب الكثير من الضجة حقًا. حسناً، نفهم أن الشمس والقمر مخلوقان، لكن بالنسبة للنص العبري نجد أن هناك حاجة لتوضيح المرتل لأنه في نص التكوين عند خلق العالم، الشمس والأرض لم يتم ذكر القمر صراحةً أبدًا.

كل ما لدينا في نص سفر التكوين هو خلق الأنوار الكبرى والأضواء الصغرى التي يتم خلقها. الآن هناك أسباب لذلك، والتي لن أخوض فيها، ولكن هنا قراءة المزمور، من نص سفر التكوين، تريد أن تكون محددة وتقول لا، الشمس والقمر خلقا في ذلك الوقت المحدد. لذلك، فهو يلقي الضوء على ما كان يحدث في الخروج

ثم لدينا القسم الذي يتناول عمل الله في الخروج. أول ما نراه هو ذكر ضرب الله لأبكار المصريين. وهذا يثير السؤال الذي لدينا في الجوقة، لأن محبته إلى الأبد

ولكن عندما نقرأ هذا، علينا أن نحدد ما يعنيه صاحب المزمور. نعم إنه يقول أن محبته إلى الأبد، لكن ما يقوله المرتل حقًا هو أن رحمته تجاه إسرائيل إلى الأبد. لأنك لو كنت مصريًا في ذلك الوقت وضرب ابنك البكر، آخر شيء كنت ستفكر فيه هو أن حبه أبدى

نعم هو كذلك، ولكن ليس بالنسبة لنا لأننا نعاني منه. لذلك هذا هو مسحة. لم يُقال هذا صراحةً، لكنه متضمن بوضوح في هذا المزمور بالتحديد

لقد ضرب المصريين ولدينا أيضًا قسمة البحر. والصياغة هنا غريبة بعض الشيء لأنها تقول أنه يشق البحر. هو التعبير المستخدم L'xor bexarim

ولا نجد هذا في أي مكان آخر في أي من مزامير الخروج يصف شق الله للبحر. فلماذا يختار صاحب المزمور مثل هذه الكلمات الغريبة؟ ربما اختارهم للتو لأنهم جاءوا إلى ذهنه، لكنه ربما اختارهم أيضًا تحت تأثير هذا النص في تكوين 15: 17، وهو قصة الشعلة بين القطع حيث يقدم إبراهيم هذه الذبيحة لله. ولما غربت الشمس صار الظلام شديدًا وإذا تنور دخان ومصباح نار يجوز بين هذه القطع

إذا ذهبنا إلى هذا النص، ونظرت إلى هذا النص، ستري أنه نص يعتقد الكثير من الناس أنه نص ينيئ بالخروج. إنه ينيئ بأن بني إسرائيل سينشق البحر ويتبعون عمود النار الذي يسير أمامهم ويقودهم من خلاله سترون حتى في تكوين 15، عندما تتابعون القراءة، أن هذه النبوة عما سيحدث لأسلاف إبراهيم المذكورة بالفعل في ذلك الوقت

لذا، لدينا هذا النص، وهو أمر محتمل، سأقول وهم محتمل. أو إذا اضطرت إلى المقامرة، فمن الواضح أنني لست رجل مقامر، ولكن إذا اضطرت إلى المقامرة، فسأقول أن هذا النص في سفر التكوين كان يؤثر على أفكاره عندما كتب هذا النص بالتحديد عندما كتب هذا المزمور. يتم اختصار الأوبئة هنا بشكل تقريبي فقط

لدينا البكر، كما قلت، وهو الأكثر شعبية الذي يتم اختياره ثم تتم الإشارة إلى الآخرين نوعًا ما ولكن يتم اختصارهم ولم يتم تفصيلهم على وجه التحديد على الإطلاق. ولكن لدينا ذكر محدد لتدمير فرعون. لذا هنا، حتى عندما نقرأ هذا النص، يبدو أن التركيز ينصب أكثر على ضرب الله، ضرب الله لفرعون ومهاجمة فرعون.

يبدو أن هذا هو التركيز الأكبر وسنرى هذا عندما نقرأ المزامير الأخرى. الأمر يتعلق بذلك أكثر من الخلاص أو أي شيء آخر يفعل الله. إنه يتعلق بالهجوم وتدمير هذا الملك بالتحديد وسنرى صدى ذلك في مكان آخر في هذا المزمور بالتحديد

لذلك، لدينا القسم التالي بعد الخروج، حيث يأخذ الله شعبه، متغاضياً عن أحداث الصحراء. ثم يأخذ قومه عبر الصحراء. إذن نحن هنا نتخطى الأربعين عاماً من التجول في صحراء عصر البرية

وننتقل بشكل خاص إلى ملوك شرق الأردن حيث يهلك الله الملكين عوج وسيحون. وهؤلاء المذكورون. وكما قلت من قبل، فإن التركيز في هذا المقتطف القصير ليس على عصيان بني إسرائيل، بل على تدمير الله الذي يكاد يقا تل كملك، مقارنةً بالملوك الآخرين

فهزم الله فرعون، وهزم عوج، وهزم سيحون. لقد كان محاربيهم. وكان ملكهم في فترة الصحراء

هذا هو تصور بني إسرائيل أن الله كان ملكهم خلال هذا الوقت. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا التوقف، عند الفتح الشرقي الأردني؟ لماذا لم نذهب أبعد من ذلك؟ كما هو الحال حتى مع الغزو الأولي للأرض، والسبب الأكثر شيوعاً لذلك في الدراسات المعاصرة هو أن صاحب المزمور كان يعمل في الغالب مع التوراة والأسفار الخمسة الأولى لموسى، وهذا هو كل ما في الأمر. نهاية سفر العدد وبداية سفر التثنية تتوقف فقط عند غزو شرق الأردن ولا تذهب إلى أبعد من ذلك

لذلك، قد يدعم هذا فكرة أن التوراة في زمن صاحب المزمور كانت بطريقة ما مجموعة. أريد أن أقول "الإلهام"، لكن هذا ينطوي على مفارقة تاريخية بعض الشيء، ولكن كان يُنظر إليه على أنه مهم للغاية ويُنظر إليه على أنه مجموعة من الكتب في ذلك الوقت. ثم ننتقل إلى توزيع الأراضي

هذا النمط الذي نراه هنا، هو نمط شعري. إنها بنية مؤكدة. يطلق عليه نمط المدرجات

A، B، B، C سأقوم فقط بوضع علامة عليها. أعلم أن هذه ليست دورة شعرية، ولكنها مخططة على شكل للتأكيد. لذلك، في هذه الحالة بالذات، نرى وأعطوا أرضهم كتراث B حيث يتم تكرار عنصر

ثم لنا ميراث يتكرر مرة أخرى لإسرائيل عبده. إذن، لقد حصلنا على أرضهم، وأعطى لهم الجزء الأول من هذا الذي يتكرر مرتين، B سيكون التراث هو

هنا. وحقيقة وجود هذا، لأن لطفه المحب إلى الأبد، تم إدراجها بينهما. إنه نوع من C ثم لدينا لعبده إسرائيل تدمير نمط المدرجات

وهذا مجرد سبب آخر يجعل الكثير من الناس يفترضون أن سطر الكورس هذا هو في الواقع إضافة لاحقة إلى المزمور لأنه يكسر الشعر ولا يُقرأ جيداً. ولكن على أية حال، هذا هو النص الذي أمامنا. ثم لدينا ملخص لمدح خلاص الله

لإنهاء المزمور، من الصعب تحديد الإطار الزمني. إنه يتحدث عن تذكّر الله لإسرائيل في حالتهم المتواضعة ولكننا لا نعلم حقاً، هل هذا الحديث، هل هذه إشارة إلى الخروج عندما أنقذ العبيد من مصر؟ أم أن هذه في الواقع إشارة إلى شيء مر به الإسرائيليون أو أصحاب المزامير، مثل السبي عام 587؟ لذلك، من الصعب تحديد أي واحد من هذه السيناريوهات على وجه اليقين، أو ربما تمت كتابته بطريقة مشكوك فيها بشكل خاص بحيث يمكن أن يُنسب إليه أي من هذين السيناريوهين

، التي تظهر هنا. كما نتذكرون، كما قلت في بداية المزمور، hodul، لدينا مرة أخرى هذه الكلمة، تقديم الشكر، لدينا ثلاث مرات تم استخدام هذه العبارة. وهذا يخلق نوعاً من التضمين للمزمور ويذكرنا بالبداية

لكننا سنتحدث عن هذا المفهوم لاحقًا. التجاور، لقد ذكرت هذا من قبل. لذلك اسمحو لي أن أقول بضع كلمات حول هذا الموضوع الآن.

يبدو أن هناك جاذبية لمزامير الخروج. المزمور 77، الذي يحتوي على بعض مواد الخروج، يظهر بجوار المزمور 78. والمزمور 105، الذي يهيمن عليه سفر الخروج أيضًا، يظهر بجوار المزمور 106 مباشرةً.

لدينا هنا المزمور 135، الذي يسبق مزمورنا. لقد نظرنا للتو إلى 136. لذا يبدو أن هناك نوعًا من الجهد الإدراكي من قبل المنسق لتجميع الأشياء معًا.

ونحن نعلم أن هذا صحيح في أماكن أخرى من الأدب الكتابي. إنه شيء يسمى مبدأ الارتباط، والذي أتناوله وأناقشه في رسالتي وفي المنتديات الأخرى. لن أخوض في هذا الآن بسبب ضيق الوقت، لكن محتوى مادة المزامير يملي على مكان معين ما هي المزامير التي توضع بجانب بعضها البعض.

لم يتم تجميعهم معًا بشكل عشوائي تمامًا. لذلك، كان هذا مجرد سؤال. كيف حدث هذا الوضع؟ والفكرتان إحداهما أنها عشوائية ومصادفة.

لا أعرف كم من الناس يفكرون في هذا النوع من الأشياء، لكن بعض الناس يعتقدون أنها تم تجميعها بشكل عشوائي. لكنني أود أن أزعجهم أن هناك نشاطًا تحريريًا وأن محرري سفر المزامير كانوا على دراية بكل مزمور ومحتوى كل مزمور، والكلمات الرئيسية بداخله، وكيف ينتهي المزمور، وكيف يبدأ المرء عندما يجمع الأشياء معًا. وهذا واضح هنا وفي أماكن أخرى أيضًا، على الرغم من أننا لن نخوض في ذلك الآن.

إذن، للتليخيص، ماذا يمكننا أن نقول عن هذا المزمور الأول الذي نظرنا إليه، المزمور 136؟ أولاً وقبل كل شيء هو أخذ فكرة الخروج واستخدامها لوصف أو تصوير الله كمحارب أو ملك محارب. الأمر الثاني هو أن لها غرضًا طقسيًا. لذلك، لقد تم تصويره، وهو شيء كان متعمدًا، وكان له إطار، إطار خاص جدًا.

في جميع الاحتمالات، عيد الفصح، لا أريد أن أقسم بذلك، ولكن في جميع الاحتمالات، كان من الممكن أن يكون عيد الفصح، لكنه كان سيعمل كجزء من احتفال أكبر. إسرائيل في هذا المزمور سلبية تمامًا. إنهم لا يفعلون أي شيء.

لا يتخذون أي قرارات. إنهم لا يثورون. لا يفكرون.

إنهم هناك فقط ليخلصهم الله القدير. ليس هذا هو الحال دائمًا، لكنه موجود في هذا المزمور بالذات. إنها الطريقة التي اختارها صاحب المزمور لتصوير شعب الله.

لقد كان يفتقر، بقدر ما وصل إليه سفر الخروج، إلى عدم وجود الكثير من التلميحات المباشرة. سنرى كيف يتغير هذا لاحقًا حيث سيكون هناك العديد من الأماكن في المزمور حيث يمكننا أن نقول، نعم، إنه ينظر إلى هذا المكان المحدد في جميع الاحتمالات أو لا، إنه لا، أو أنه يلخص هذا المكان بالتحديد. لم يكن لدينا هذا كثيرًا.

ويبدو أن صاحب المزمور أكثر عمومية في إشارته إلى أحداث الخروج. ثم لدينا مسألة الترتيب الزمني. يبدو أن هناك القليل من التغيير حيث تم ذكر البكر أولاً وبعد ذلك تم استخدام كل الضربات لخلاص إسرائيل.

لذلك، هذا مثال صغير على ذلك. سنرى المزيد لاحقًا، لكنه يقدم الفكرة أو المفهوم القائل بأنه على الرغم من أن لدينا سفر الخروج كسلسلة محددة من الأحداث بالنسبة لصاحب المزمور، إلا أنه من الأهم تعليم شيء ما أو تأليف الشعر. لذا فإن الترتيب الزمني يصبح أقل أهمية بكثير.

لذلك، سنناقش ذلك أيضًا في بعض المزامير الأخرى. ثم هناك مسألة تأهيل اللطف المحب. على الرغم من أن لأن محبته أبدية، فإن فكرة اللطف المحب موجهة حقًا، *ki leolam hasdo* صاحب المزمور يكرر فكرة نحو إسرائيل.

ما يعنيه صاحب المزمور حقًا هو أن محبته إلى الأبد لإسرائيل أو لشعبه. إذًا هذا هو ملخص المزمور. هذا هو المزمور الأول الذي أكملناه.

المزمور التالي الذي سننظر إليه هو المزمور 78. هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة، المزمور 136 القداس المضاد.